

بعد 8 سنوات من الاعتقال لمطالبته بالإصلاح.. إطلاق سراح الشيخ توفيق العamer



www.alhramain.com

السعودية / نبأ - أفرجت السلطات السعودية، يوم السبت 18 مايو / أيار 2019، عن الشيخ توفيق العamer، بعد 8 سنوات قضتها في السجن، تعرض خلالها للتعذيب والمعاملة غير الإنسانية، بسبب مطالبته بإصلاحات في النظام ووقف التمييز الطائفي.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض قد أصدرت، في أغسطس / آب 2014، حكماً على العamer بالسجن 8 سنوات، أمضى منها ثلاثة عقب اعتقاله، وذلك على خلفية موافقه المنتقدة للتمييز الطائفي الذي تمارسه السلطات ضد أبناء المنطقة الشرقية، ودعواه إلى الإصلاح وإلى مملكة دستورية. كما منعته المحكمة، بعد قصائه الحكم بالسجن، من إلقاء الخطاب والمنع من السفر لعشر سنوات. وفي شهر رمضان من عام 2011، اعتقلت السلطات السعودية العamer وعُقدت جلسات محاكمة عدّة له خلال هذه الفترة. وقد اعتبرت منظمة "العفو الدولية"، في عام 2015، أن اعتقاله "بمتابة عملية احتطاف على أيدي الشرطة السرية، التي أخفت الشيخ العamer، ولم يعرف إلا عن طريق اتصال ليخبر العائلة بأن الشيخ شوهد في سجن الدمام".

وعلى غرار معتقلي الرأي الآخرين في السعودية، تعرض العamer في سلطات سجن الدمام للتعذيب، وللمعاملة غير الإنسانية، وفق تأكيد نجله محمد لمنظمة نفسها، إذ أكد أن السلطات حرمته من الرعاية الطبية في المعتقل، ما كبده الكثير من الآلام والمضااعفات الصحية التي يعاني منها.

وبحسب نجل العamer، فقد تعرض والده مرة لهجوم من قبل جنائية داخل المعتقل منذ حوالي عامين ونصف عام، مما ترك له كسراً في الأنف والفك السفلي الذي لم يعالج، ونتيجة لذلك، أصبح بصداع مستمر

وفقدان الإحساس في أربعة من أسنانه.